

مواصفات المرشحين لانتخاب أعضاء اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر¹

المسؤوليات

تنطوي مهام أعضاء اللجنة الدائمة كما تحددها المادة ١٨ من النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على المسؤوليات التالية في مجالات الإدارة والتنفيذ والحكم:

- ١ - إعداد جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر الدولي،
- ٢ - وضع قائمة المراقبين في المؤتمر بتوافق الآراء،
- ٣ - الترويج للمؤتمر وتأمين أعلى نسبة حضور،
- ٤ - تعزيز عملية تنفيذ قرارات المؤتمر،
- ٥ - إعداد جدول الأعمال المؤقت لاجتماع مجلس المندوبين،
- ٦ - وضع قائمة المراقبين في المجلس بتوافق الآراء،
- ٧ - تعزيز التوافق في عمل الحركة والتنسيق، في هذا الخصوص، بين مكوناتها،
- ٨ - مع مراعاة أي قرار نهائي يتخذه المؤتمر، تسوية أي خلاف في الرأي قد ينشأ حول تفسير وتطبيق النظام الأساسي والنظام الداخلي،
- ٩ - مع مراعاة أي قرار نهائي يتخذه المؤتمر، تسوية أية مسألة قد ترفعها إليها اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو الاتحاد الدولي بخصوص أي خلاف قد ينشأ بينهما،
- ١٠ - تسمية الفائزين بوسام هنري دونان،
- ١١ - إنشاء أجهزة فرعية مخصصة بتوافق الآراء تساعد اللجنة في عملها وتسمى أعضاها.

وسيتيح الانتخاب القادم للأشخاص الخمسة الأعضاء في جمعيات وطنية مختلفة والمنتخبين بصفة شخصية، فرصة اختيار المرشحين الأكثر أهلية للاضطلاع بالمسؤوليات التي تقتضيها الوظائف الدستورية المنوطة باللجنة الدائمة. ولهذا الغرض أعدت اللجنة الاستشارية المواصفات التالية للمرشحين لعضوية اللجنة الدائمة.

مواصفات العضوية: المؤهلات المطلوبة

يمكن تصنيف الصفات المثلى المطلوبة في أعضاء اللجنة الدائمة ضمن العناوين التالية: صفات القيادة، والدوافع، وقوة الشخصية، والمعرفة، والخبرة، والتفرغ لحضور الاجتماعات وتدبير شؤون اللجنة.

١ - صفات القيادة

ينبغي أن تكون للمرشح رؤية تتعلق بالحركة ودورها وتأثيرها في الأوساط الدولية الإنسانية؛ وأن يتسم بقدرة وإرادة على مجابهة التحديات التي تواجهها الحركة بإبداع وعزيمة؛ وأن يكون قادراً على تحفيز الزملاء الأعضاء في اللجنة وغيرهم من القادة في الحركة وتشجيعهم على العمل على نحو بناء وإيجابي بهدف تحقيق تلك الرؤية.

٢ - الدوافع

ينبغي للمرشح ألا يتطلع إلى العضوية في اللجنة الدائمة من باب الطموح الشخصي أو البحث عن الشهرة أو عن منصب شرف في الحركة أو تحقيقاً لطموحاته الخاصة. وينبغي للمرشح أن يكون متحمساً للعمل مع الأعضاء الآخرين بصفته الشخصية ودون أي تحيز من أجل خدمة مصالح الحركة وحدها سعياً إلى تحقيق مثلها وأهدافها الإنسانية.

٣ - النزاهة

ينبغي للمرشح أن يعي تماماً ما تقتضيه عضوية اللجنة من مسؤوليات على الصعيدين الأخلاقي والمهني والتزام تجاه الحركة وأبعد من ذلك. وينبغي له أن يسترشد في كل الأوقات بالمبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في قراراته وأعماله.

¹ وثيقة أعدتها اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسة والتخطيط للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر واعتمدها مجلس المندوبين في جنيف، ٢-١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥

ينبغي للمرشح أن يتحلى باستقلالية الرأي، وأن يكون مدركاً لشواغل الآخرين وآرائهم ويحترمها، وأن يتسم بالعزيمة وعدم التحيز في أخذ القرارات ويتحلى بالتسامح في تنفيذها. كما ينبغي أن يكون شجاعاً ويوصي بما يراه صحيحاً حتى لو لم يلق هذا الخيار ترحيباً، وأن يكون محل ثقة لتحمل المسؤوليات والسهر على إنجاز الأعمال في مواعيدها، ويكون على استعداد للعمل في اللجنة بروح من التعاون من أجل خلق الظروف الملائمة لتعزيز الوحدة والتوافق بين المكونات.

٥ - المعرفة

ينبغي للمرشح أن يكون ملماً بالمبادئ الأساسية للحركة، وأحكام اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية وغيرها من الصكوك ذات الصلة بقوانين الحرب وقانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين، ومطلعاً على تاريخ الحركة ومراحل تطورها، وأن يكون على معرفة بالنظام الأساسي والنظام الداخلي للحركة ويحترمهما.

كما يطلب منه فهم طرق عمل مختلف مكونات الحركة ولاسيما طرق عمل الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وينبغي للمرشح أن يفهم ويحترم أهداف اللجنة الدائمة ومهامها وعلاقاتها المتبادلة مع سائر أجهزة الحركة، وكذلك أهداف ومهام المكونات الأخرى للحركة والعلاقات المتبادلة فيما بينها، والعلاقة بين الحركة والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، ودور الحركة داخل المجتمع الدولي الإنساني ولاسيما علاقتها مع منظومة الأمم المتحدة.

من شأن إتقان اللغة الإنكليزية تيسير التواصل بين أعضاء اللجنة. ويستحسن الإلمام بلغة أخرى على الأقل من اللغات الرسمية في الحركة.

٦ - الخبرة

من المستحسن أن يكون المرشح قد اكتسب خبرة واسعة في إحدى الجمعيات الوطنية أما إذا تعذر ذلك، فيكون من المطلوب إبداء الرغبة في اكتساب الخبرة اللازمة بسرعة من خلال مراجعة الوثائق المختصة.

وفضلاً عن الخبرة في الشؤون الخاصة بالصليب الأحمر والهلال الأحمر على المستويين الوطني والدولي، ينبغي للمرشح أن يتمتع ببصيرة فذة في ما يتصل بالأحداث والأعمال الإنسانية لا سيما داخل المجتمع الدولي، ويمتلك خبرة بالعلاقات بين الثقافات، وأن يولي أهمية لفهم المستجدات الدولية في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي لها آثار مباشرة على أنشطة الحركة والاستمرار في متابعتها.

وينبغي أن يكون المرشح ذا خبرة ودراية بشؤون الحكم.

٧ - التفرغ

يجب أن يكون المرشح متفرغاً لحضور اجتماعات اللجنة وأداء المهام الموكلة إليها.

ويستحسن للأعضاء الخمسة المنتخبين بصفة شخصية من جمعيات وطنية مختلفة ألا يشغلوا في الوقت ذاته وظائف أخرى في الاتحاد تُملاً بالانتخاب، محافظة على تفرغهم وضماناً لاستقلال رأيهم عندما تناقش اللجنة مسائل ذات صلة بخلافات قد تبرز بين اللجنة الدولية والاتحاد الدولي.